جماعة حول البيت امكنهم استيفاء جميع الجهات
بخلاف المنفرد وفيها تسليم بعضهم على بعض
والامام يدعو لنفسه وللقوم وكل من القوم يؤمن
وفيها تشبيه ذلك بالحج والصوم لان المسلمين
يصومون معا ويحجون معا فناسب ان يصلوا معا
وفي الجماعة اظهار الاحتياج الى غيره ليصلي معه
فيتقوى به وفي الجماعة سبب لجبر الامام في بعض
الصلوات ولولا الجماعة ما حصل الجبر الذي هو زيادة
في الخير ومنها ان الجماعة زينة للصلاة لان الجماعة
من مناسك الحج فناسب ان تجعل من مناسك
الصلاة ومنها ان الجماعة نصرة حاضرة حتى لو
وقع خوف حرس بعضهم بعضا وصلاة الانفراد
حزلان ووحشة فهذه نحو السبعة وعشرين
وجها واكثر قال النيسابوري وفي الجماعات
تذكير لجمع القيامة وتشبيها بها كما قيل اجعلوا
حروجكم من منازلكم الى اعيادكم كخروجكم من قبوركم
ولان الله تعالى اراد ان يجليهم على الملائكة ويباهي
بهم فامر في الصلاة بالصفوف في الجماعات وفي
وفي الغزو بالطبول وفي الحج بالجمال فتشهرهم عند
الطاعات

الطاعات ويستر بهم عند المعاصي قال جعفر
سبحان من ستر علينا القبايح ونشر منا المدايح
وقال عليه الصلاة والسلام يا من اظهر الجميل
ويستر القبيح **سوال** لم حط من صلاة الجمعة
ركعتين **قيل** لان الناس يسعون اليها من
بعيد فاراد ان يخفف عنهم التعب الذي اصابهم
ولان الجمعة عيد المساكين وصلاة العيد ركعتان
ولانه قيل ان الخطبتين بدل الركعتين **سوال**
لم قال اول الوقت رضوان الله وما معنى ذلك
قيل قال بعضهم لم يقل اول الاوقات بل قال
اول الوقت وعني به المغرب واوسطه الظهر
والعصر والعشا واخره الصبح حكاه النيسابوري
قال ويقال الوقت وقتان وقت الاداء ووقت
القضاء فوقت الاداء هو اول الوقت وهو رضوان الله
واخر الوقت هو القضاء وهو عفو الله عن من قضى
الصلاة خارج وقتها قال **ويقال** اول الوقت
يعني في الازمان رضوان الله وهو خروج النبي
صلى الله عليه وسلم واوسطه اخر الزمان واخره
عند الموت **سوال** لم شرع طول القراءة في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)